أطياف راحلة

تأليف:

الكاتبة: نوران احمد عمران

الكاتبة: رشا عاطف

الكاتبة: أميرة عاطف

الكاتبة: نوران عمران

ابتسامتي كالشمس

ابتسامتي هي من تجعلني ابتسم لجمال الحياة، يبدأ السلام بالابتسامة، كنت أبتسم بالأمس، لا تحزن على أمرٍ قد انتهى، ولكن ابتسم؛ لأنه قد تحصل على أفضل النتائج عندما نبتسم لها، الابتسامة هي المفتاح الأول لكل القلوب المغلقة، الابتسامة قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم "وتبسمك في وجه أخيك صدقة"، سوف تجد بأن الحياة ما زالت جديرة بالاهتمام، إذا أظهرت ابتسامتك، إنه فكرٌ جديد، الابتسامة هي بداية الحب والكلمات اللطيفة، إنه فكرٌ جديد، الابتسامة هي بداية جديدة وجميلة.

أحب الكتاب، لا لأنني زاهد في الحياة، ولكن حياة واحدة لا تكفيني الكتاب الذي تقرأه أنّك فقدت صديقًا عزيزًا، فأعلم أنك قد قرأت الكتاب الجيد، القارئ الجيد للكتاب هو الصديق الوحيد، لو كان العلم ينفع بلا عمل لما ذم الله سبحانه أحبار أهل الكتاب، للكاتب صديق لا يخون، الكتب هي العالم المخزون، ما هو إلا استبدال ساعات السأم بساعات من المتعة، ولايمل، ولا يُعاتب؛ ليستفيد من كثرة القراءة، بل في القراءة المجدية الكتاب الجيد يتحدى، ولا يعجز عن الاستمتاع.

تربط ذاتك بمنصبك، فلو خسرت الثاني ذهب ذاتك، ليس الانتصار كلما صغر العقل زاد الغرور، الغرور هو الرمال المتحركة إنّ نصف الذكاء مع التواضع أحب إلى قلوب الناس وأنفع للمجتمع من ذكاء قدرتنا على التجاهل، كامل مع الغرور، الغرور هو المخدِّر الذي يسكن آلام الغباء، الغرور والطموح صنعا الثورة، والغرور ليس كلمة عادية هو عملًا واعيًا عند المرأة، إنّها الغريزة، الغرور قد يؤدي بالمرء إلى الهلاك.

يوم جديد يبدأ بالسعادة والفرح، يستيقظ كل شخص في الصباح بأفكار جديدة، وبداية جديدة ليوم جديد، المرء عندما يستيقظ في الصباح، يتذكر النعمة التي منّ عليه بها الخالق عزّ وجلّ، ما زالت على قيد الحياة، وينظر إليه على أنه بداية جميلة تشرق شمس جديدة في كل صباح؛ لتخبرنا بأن القادم أجمل، صباح نرجس، ومسك جميل.

طفولتي زي روح الحياة الجميلة

طفولتي هي روحي الجميلة، طفولتي أفضل في جميع فصول الحياة، الطفولة هي ورود بيضاء جميلة بداخلنا، نتذكر ها عندما نشتاق لها، أتمنى دائمًا أن تعود لي طفولتي ليوم واحد فقط، هناك جزء صغير في ذاكرتنا نحتفظ فيه، واللحظات الجميلة التي حدثت في فترة الطفولة، وعندما نتذكر نبتسم ونقول قد مر سنين كثيرة، طفولتي هي أجمل ذكرى تجعلني أبتسم، فالطفولة طاهرة، صافية، نقية، صادقة.

فاسطين تبكي لها القلوب

يا أرض السلام والخير، يا مهد الأنبياء والرسل يا قبلة المسلمين والمومنين، كيف لا تبكي العيون لحالك؟ أكاد أجزم أن الذي ينبض بين أضلعي يا اسم التراب، ويا اسم السماء، جميلة أنتِ يا فلسطين، فلسطين ليست مجرد قطعة أرض، إنها مأساة فلسطين تُكتب بأحرف الصمود والأمل، الله يقول فيها مخبرًا عن نبيه موسى عليه الصلاة والسلام: (يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ).

قوية ومؤثرة

الكثيرُ من المواقفِ التي تمر علينا في حياتنا بشكلٍ يومي قد تكون مؤثرة علينا، وعلى شخصيتنا طريقة تعاملنا مع الناس، في داخلنا بعضُ المواقف المؤثرة كثيرون منّا يكتمون ما بداخلهم ليسعدوا من حولَهم، فيَا رب أسعِد من كتم حُزنَهُ لأجلِ فرحة الآخرين، يُوسّعها لك من جانبِ آخر، فلا تيأس، تشبث بخيوطِ الأمل مهما از داد حجم الألم، «فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

طريق التجاهل هو الوداع، إنه طريقة قاتلة حقًا، ولكن اجتزت نصف المشاكل في الحياة، تجعل مشاعرنا تتالم وتتمزق ببطئ، هناك نوع قاسي من العتاب وهو الذي يكون دون كلام يأتي على هيئة صمت أتقن مبدئه التجاهل وبشدة، وفي بعض الكلام دواء، في هذه الحياة عليك أن تكون قليل الكلام كثير التجاهل، قدرتنا على التجاهل ليس الانتصار.

عندما رأيتك

عندما رأيتك أشعر بالكلمات، وكأنها نبضي، عرفت أن ليس السماء فقط يوجد فيها قمر، وإنما إنه على الارض يمشي، عندما رأيتك أدركت الحب في عينك، أصبحت القمر بين نجومي الذي أرها كل يوم، أصبحت القمر الذي أراه كل يوم.

الخذلان عظيم، لا يمكن أن ينحي من الذاكرة الخذلان من أقرب الناس، قد يخلف في القلب جرح يتألم، ضجيج الجرح ما زال يؤلمني من الناس ربما كنت أنا السيء؛ لأنني أحببتهم لهذا الحد، لا أحد يمكنه أن ينسى الخذلان، ولا يتخطى هزيمة من أحبهم ومنحهم مشاعره، خذلتني الناس وكسرتني دون رحمة، تحزن حين يخذلك من تحب ،لا أحد يمكنه أن ينسى الخذلان، وماذا فعلت بالنهاية تركتهم دون أن أنتقم منهم.

تجاهل القلب

القلب الذي لا يتحمل كثيرًا، وعندما يتغير لا يعود كما كان، علينا أن نعلم قلوبنا التجاهل، فليس كل قلب يستحق الانتباه له، إنه مؤلم عندما يأتي إليه الشوق، ويكون التجاهل هو سيد الموقف وكل قلب صادق، لكن يدوب إذا يشعر بتجاهل لشخص أخر أو عدم الاهتمام به، التجاهل وقلة التقدير يعلمنا الانسحاب، ويندفن في قلوبنا الحنين ويختبئ فيه.

هو شهر الحب والحياة للمرأة، هو شهر جميل يحمل بين أيامه كل الحب والفرح، هلا بشهر سبتمبر هو بداية جديدة للمرأة، اللهم اجعل هذا الشهر مليئًا بالخير، والحب، والسعادة، والتوفيق في الحياة.

كلمات مؤثرة للرحيل

كلمات مؤثرة ولا يمكنني وصفها، وحكمة القدر أن أعيش وحدي، لا خلٌ ولا صاحب، الكل ينساني، تركني الصبر كما تركتني، أكاد أرى القبر لموتي، أمسح بمنديل الأمل دمعة اليأس من أحداث الزمن المؤثر، تصبح مع الأيام عيني التي أرى بها، وهوائي الذي أتنفسه، ودمي الذي أعيش به، ثم أنز فك عند الرحيل دفعةً واحدةً.

فراشتى الجميلة

فراشتي هي من تُغازل الحُب، وأهواها، وتملأ صباحي بالأمل، فالآن أنشدها شِعرًا، ونفحَة عِطْرٍ من محبيها، فهي ترمز لي بالحب حيث تربط مشاعر الحُب بين الأحباب، وتربط الأرواح ببعضها، فالفراشات رمز لأنوثة المرأة وجمالها، رغم أن فراشتي الجميلة من الحشرات لكنها أجمل الحشرات على الإطلاق رقيقة، وساحرة، والوانها زاهية، فيا فراشات الربيع أنيري الدنيا جمالًا.

شيئان ما انفكا يثيران في نفسي الإعجاب بالنجوم والسماء، لا يشبع المرء من تأملها، السماء ذات النجوم والوجه البشري، السماء قليلًا لا تمكن من الكلام، وفي الهواء الطلق، ومع ذلك ظلّت يداي ممدودتان ليس حزن النفس إلا ظل وهم لا يدوم، وغيوم النفس من تيهان النجوم، من أي نجوم أتينا لنلتقي أخيرًا؟ إذا جلس الناس كل ليلة ينظرون إلى النجوم، فأنا متأكد أن حياتهم ستكون جميلة ومختلفة.

الظلام البعيد

إن هو ظلام وبعيد، أيها الليل المظلم اهفيني بين نجومك، رحلت الشمس وأتيت إليّ بظلامك، الظلام يأتي عندما يشتد الليل بسواده ويزداد عتمة، هي بداية الراحة، والفشل هو بداية النجاح النور الظلام وسوف لن يصيح أبداً لقد رأيت النور وأنا أصيح البدر لا يطلع إلا إذا شقّ رداء الليل والفجر لا يدرج إلا من مهد الظلام.

الرفق هو رفق القلوب، وليس القسوة، أيها البشر إن الرفق أحد القيم الإسلامية العظيمة، إن الله يحب عباده الرفقاء، لا شيء أكثر سوءًا من قسوة القلوب التي هي نواة الكراهية والعداء، والفرقة بين الأحبة والأهل، دع قلبك يلاطف الغرباء، ويكرم أحباءه، انتقي لنفسك ما شئت، الرفق هو رداء القلوب النقية والجميلة.

الكاتبة: أميرة عاطف

معرفة جديدة

تمر الأيام ونكتشف أشياء جديدة وتزداد معرفتنا بالحياة أكثر، نكتشف أن كل الأشياء التي تمسكنا بها؛ كانو ضائعة منذ البداية! كل ما في الأمر أننا تحمسنا كثيراً واخترنا أحلامنا، ولكن القدر كان له رأي آخر.

نجتاز البحر بأكمله ولا تخوننا الرياح ولا السفن، وحين نقترب من الوصول تخوننا الأمواج وتغرقنا.

عافر الآخرة فالدنيا فانية

لم تقف الحياة بعد. بل ظلت مستمرة، ولكن ليست كما تمنيناها! إستمرت بشكل مختلف، لم نتمناه يوماً ولكنها في النهاية حياة، وعند الله الملتقي، وعنده أيضاً تجتمع الأماني، الأحلام، السعادة، وكل ما دعونا به أما الحياة، نعافر، نسعي، نجتهد، وكل هذا لم يكفيها! فقط تريد أرواحنا، فهنا في الدنيا كل شيئاً زائل وضائع، فأبحث عن الآخرة فهناك لا شئ يضيع أبدا.

رائع هو الأمل الذي به نحيا، قد يذهب قليلاً، وتذهب معه أرواحنا ولكنه يعود مجددا! وفي كل مرة يأتي حاملاً معه أمالا، أحلاما، أجمل! ننتظره دائما ونحن نقف على الحافة فيأتي محلقا كطائرا، جميل وينقذنا من الغرق في كل مرة، ولم يخذلنا أبدا، فقد يتأخر أحيانا، لكنه في النهاية يعود.

أرواحنا عالقة

لا شئ يستحق أن نحزن عليه! أو أن تكسر أرواحنا لأجله، فكن لطيفاً مبتسماً تكن أجمل، وأعلم أنك لست وحيداً، فكل الأشياء التي تحبك وتحبها بجوارك دائماً، وأعلم أيضاً أن بداخلك نورا قادر على أن يضئ الكون بأكمله، وحين تشعر أن شيئا ما بداخلك، كاد أن ينطفئ ، فأنظر إلي السماء وتحدث مع الله كثيراً، بعدها ستنير مجدداً.

كلمات باقية

قد تتلاشي الكلمات أحيانا، لكن أثر ما حدث يظل يتحدث بداخلنا! لماذا حدث كل هذا؟ وما الذي كان عليا فعله فقد فعلت كل شيئاً ولم يكن كافياً.

الأمل لا يموت أبدا

نحن لم نيأس أبدا بل كلما أغلقت الأبواب أمامنا، نبحث دائماً عن المخرج، فنحن لا يليق بنا الاستسلام وإن وقعنا نقع واقفين! نعبر حاملين بيدنا الأمل فيضئ لنا كل الطرقات المظلمة، فنحن أصحاب الأمل وصاحب الأمل لا يضيع أبدا.

ونحن لم نتعاهد يوماً مع الحياة بأننا باقيين! بل كلما مرت الأيام نقول غداً سنعود لدارنا، فنحن اليوم في رحلة الحياة، وغداً سنعود لدارنا دار الآخرة.

سننال سعينا يوماً بعد مجازفه أخذت الكثير من عمرنا ولم تزده، سنحيا مجدداً بعد حرباً بذلنا فيها كل جهدنا، وسنرضي بأقدار كتبت لنا ونحمد الله عليها كثيراً فحياتنا قصة ونحن أبطالها، والأبطال في النهاية تنتصر.

حين تخذلني الأيام الجأ لقلمي وورقتي البيضاء، وألقي بها كل ما بداخلي، وحينها أكتب في صمت وتسمعني، فهي لم تخذلني أبدا مثلما فعلت الأيام.

عالق بين جروحي

والآن أنا هنا عالق في منتصف الطريق، وكل الشموع التي أنرتها انطفأت جميعها! فجأة وكل الخطوات التي عبرتها لم يتبقى منها إلا ألاثر، وكل الأشياء التي تحيط بي تأمرني بالرجوع لنقطة البداية! لماذا حدث كل هذا بعد أن أوشكت على الوصول؟ لماذا انقطع النور فجأة من حولي؟ والآن أعيش بين حيرة الرجوع بكل حسرة للوراء، أم أنني أكمل الطريق ولا أعلم ماذا ستكون النهاية

عالق بين جروحي

والآن أنا هنا عالق في منتصف الطريق، وكل الشموع التي أنرتها انطفأت جميعها! فجأة وكل الخطوات التي عبرتها لم يتبقى منها إلا ألاثر، وكل الأشياء التي تحيط بي تأمرني بالرجوع لنقطة البداية! لماذا حدث كل هذا بعد أن أوشكت على الوصول؟ لماذا انقطع النور فجأة من حولي؟ والآن أعيش بين حيرة الرجوع بكل حسرة للوراء، أم أنني أكمل الطريق ولا أعلم ماذا ستكون النهاية

الكاتبة:رشا عاطف

أعماق تفكيري

كانت دائماً وحدتي تؤنسني وأذهب إلي أعماق تفكيري أحن لأشياء كانت ذات يوماً ورحلت يراودني شعوراً دائما بأن أجعل الحياة أخر همي لان كل ما فيها يزول أمامنا ولا نستطيع التشبث به ويظل الأثر.

نحن العزائم والارادة

نخبر أنفسنا كل يوم بأننا أقويا وأن العزائم تسكننا ورغم كل تلك الهزائم والانكسارات ألا أننا ما دمنا نري الامل يحاصرنا في كل بقع الظلام.

ما زلت أجدد احلامي

ما زلت أتطلع للأمام وما زال فؤادي ينبض بالأمل فكلي أنتمي لتلك الأحلام التي رسمتها وما زلت أجددها كل يوم تشرق فيه شمس دنياي تشرق الطموحات والاحلام أيضاً.

أنر فؤادي

كل ما زرعته في قلبي نبت علي ملامحي! فتعلمت بأن ازرع الأمل فقط لانه سينيرني في كل مره.

ك/رشا عاطف عمر

إلى عزيزة وغاليه "ندا عبد الرحيم شقير"

تقاسمنا المحبة سويا وأصبحنا إخوة قبل أن نصبح رفقة، وجدناها تشبهنا كثيرا، جميلة في جميع الأشياء حقيقية ونادرة فهي لا تقدر بأثمان بالنسبة لنا؛ عرفنا لذة الحياة برفقتها تعجز الكلمات عن وصف وجودك معنا أدامك الله عزيزة في كل وقت.

ك/رشا عاطف

كن مع الله

أيقنت أن السعي الحقيقي يكون لله وحده، صاحب الله يكن معك في السراء والضراء؛ وإجعل فؤادك لله، يملأه الله نورا ويقين.

الطريق الافضل

الطريق الوحيد الذي سلكناه ولم يضيعنا هو الطريق الي الله، طريقاً كلما تخطو فيه خطوة يزيد قدرك عند الله؛ ونرجو هوفي كل حين أن ينير طريقنا إليه وينير قلوينا معه.

لم نعد ننتظر شيئاً

نظراتنا لأحلامنا تغيرت! أصبحت جميعها بالجفون بعدما كانت بالفؤاد! لماذا لم نعد ننتظر شيئاً جميع الانتظارات ذهبت هباء مع الوقت ولكنها أخذت منا أشياء وتلاشي العمر دون أن ندري.

إنني الأقوي دائماً

مازال قلبي يحدثني قائلاً إنك الاقوي رغم تلك الانكسارات أراك لا تهتز أبدا مهما إشتدت العاصفة أراك صامداً وقويا هنيئا لك يا قدوة لا تفني.

ك/رشا عاطف عمر

ما بداخلي أعمق من الخارج

منذ طفولتي أحب أن أكون طموحا أري نفسي أنني شخصاً جديا في جميع الأمور وأتعامل مع أي شئ علي أنه حقيقي وأن ما بداخلي أكبر من الحياة ذاتها.

كن صامداً

وما يميت كلا منا سوا رؤيته لإحلامه وهي تتبخر أمامه! وهو صامداً لا يستطيع فعل شئ لكنه فقط يسمع إنكسارات قلبه ويتألم، أين نجد العداله في حياة أماتتنا ونحن علي قيد الحياة.

ك/رشا عاطف عمر

في آن واحد

لم يكفي التعبير، ولم تكفي الكتابة، علي ورقة بيضاء كي يتحدث فيها إنسان جرب جميع إلانكسارات وخذل من كل شئ في آن واحد! أين يفر المرء وهو يعلم وفي قلبه كل اليقين أن الراحة لم تكتب في الحياة الدنيا.

أركد لأخرتك

ونظل نركد في حياة نعلم نهايتها ونعلم أنها وهم! وأنها أيضاً أكبر كذبة، ينسي الإنسان أخرته لأجلها وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور.